



بلا فتاح  
katebkom@gmail.com  
صالح الشايجي

### ليني كنت منهم!

البلاد الناجحة هي التي يكون فيها الرئيس في خدمة البلاد.  
والبلاد الفاشلة هي التي تكون فيها البلاد في خدمة الرئيس.  
هذه خارطة واضحة المعالم لنجاح البلدان أو فشلها. نحن في العالم العربي مصنفون مع الأسف من ضمن البلاد التي تخدم الرئيس ولا يخدمها.  
والرئيس هنا رمز لحكومته أو حكوماته، فتلك البلاد تخدم إلى جانب الرئيس ورؤساء حكوماته الوزير والوكيل والمدير وكل صاحب نفوذ سياسي.  
يجوع الشعب ويتشرد ويهاجر بحثاً عن عمل من أجل تأمين لقمة عيش له ولأولاده، بينما يتختم الرئيس وزوجه وبنوه وتابعوه وتابعو تابعيه.  
ولست هنا بصدد تكرار ما هو معروف وما بات من أدبيات السياسة العربية، ولكننا قصدت أن أقفز من هذا الشرك العربي إلى آفاق أوسع، لنرى البلاد الأخرى غير العربية وكيف هي بلدان ناجحة وشعوبها شعوب ناجحة منتجة تخدم البشرية وتسعددها وتسعددها هي بما تعمل وبما تحقق وتنتج وتكسب، حتى لو كان كسبها قليلاً.  
تلك الشعوب لم يسخرها رؤساؤها لخدمتهم، ولم يأت أولئك الرؤساء إلى قصور الحكم على جثث وأشلاء ودماء، ومن خلال مؤامرات و انقلابات وحشية، بل جاءت من خلال طرق شرعية واضحة، تحدد للرئيس ما هو له وما هو عليه والمدة التي يمضيها في قصر الحكم، فإذا ما انتهت تلك المدة، غادر وعاد إلى بيته والى وظيفته السابقة قبل الرئاسة.  
لذلك فإن شعوب تلك البلاد ليست مهمومة برؤسائها، وكيف تقتلعهم من كرسي الحكم بعدما شابت الأجنحة التي كانت في أرحام أمهاتها حين تولي الرئيس مقاليد الحكم، مثلما يحدث في ديار العربان.  
كما أنهم ليسوا مهمومين بقضايا تراثية أو عقائدية، رغم اختلاف مللهم ونحلهم وطوائفهم وأديانهم، إنهم يعيشون الحاضر ناسين الماضي أو ربما لا يشغلون أنفسهم في معرفته وتقليب صفحاته مثلما يجري في عالمنا العربي المنكوب.  
وهذا هو ما يجعل تلك الشعوب سعيدة لا يشغلها مصير بلادها الهائلة المستقرة سياسياً، فتلقت إلى الإنجاز والعمل وخدمة البشرية، ورغم قلة ما تحصل عليه من عائد مادي لقاء عملها، فهي أكثر سعادة من رب عملها المترف الغني المرفه الذي ينتمي إلى بلاد عربية منكبوبة برؤسائها وهمومها السياسية التي تطورت في السنوات الأخيرة لتصير حروباً ودماراً ودماء.  
هم رغم فقرهم أسعد منا في غنانا وترفنا. وأنا لا أحسدكم بل أهنئكم وآتمنى لو كنتم منهم.



وقفة  
عبدالحسين السلطان

### الكويت عاصمة السلم والسلام

انه لافخر لكل مواطن كويتي ومقيم على هذه الأرض الطيبة، بل لكل خليجي وعربي الاحتفاء بالذكرى السنوية الأولى لنيل صاحب السمو الأمير وسام قائد العمل الإنساني واعتبار الكويت مركزاً للعمل الإنساني، ولعل ما يكمل هذا الوسام الدولي للكويت وأميرها المفدى هو اختيار الكويت أن تكون عاصمة الثقافة الإسلامية لعام 2016. مناسبة كهذه وفي ظل الظروف الكئيبة التي تعيشها المنطقة يجب ألا تمر علينا مرور الكرام دون استثمارها استثماراً واسعاً، خاصة لما تتمتع به الكويت من أهلية لتبوء هذا الدور وما تمتلك من إمكانات وعناصر قوة تؤهلها لأن تحقق ففزة حضارية اذا وظفنا هذه المناسبة العالمية توظيفاً جيداً لارتقاء بلبلدنا الحبيب الكويت على المستويين المحلي والدولي. ما تتمتع به الكويت من وجود نظام ستوري ديموقراطي يحضن هامشا كبيراً من الحرية وتاريخاً من التعايش السلمي بين شرائحه، وفي ظل وجود وزير ناشط ومنفتح وشاب للإعلام، يمكنه حمل هذه المسؤولية الكبيرة للقفز بالكويت إلى مراتب متقدمة عربياً وعالمياً.  
ان هذه المناسبة التاريخية تمثل



الزاوية  
dralialhuwail@icloud.com  
د.علي عبد الرحمن الحويل

منذ مدة طويلة والمتقاعدون ينتظرون بشغف تنفيذ برنامج التأمين الصحي الذي وعدوا به، إذ وقبل شهر قليلة كئفت وزارة الصحة من ظهور مسؤوليها على شاشات التلفزيون يسهبون في عرض وتسويق برنامجهم للتأمين الصحي ويؤكدون أن البطاقات الشخصية ستسلم في أغسطس من العام الحالي! لم يضطرم أحد إلى هذا التاريخ ولم يطلبه منهم أحد ناهيك عن أنه قد جاء - على غير عادة - قريب بالنسبة لمواعيد الحكومة حماها الله من الحاجة للبطاقات وحفظ لها طيارات الديوان تطير بها للعلاج في سويسرا والمانيا لا طول النشلة ساعتين تأسيا بمبدأ «بتر سيف زان سوري» أي درهم وقاية خير من قنطار علاج.  
لقد كان الموعد القريب كرماً وتلفظاً من مئة من الوزارة الموقرة على المتقاعدين، ولا بأس فائلة منهم ولا

فرصة ذهبية لكشف وإبراز الصورة الحضارية المشرقة للكويت، من خلال تبني رسالة إنسانية تعالج جوهر المشاكل التي تعاني منها المنطقة والاقليم بل العالم أجمع والذي يتجسد بغياب السلم الوطني والسلام الاقليمي، إضافة الى امكانية معالجة الشوائب الثقافية والسياسية العالقة على جسد هذا المجتمع الطيب والتي أدت الى بروز شروخ طبقية وتنازع فئوي. ما يمكن ان نقتصره لمعالي وزير الإعلام ووزير الشباب والرياضة الشيخ سلمان الحمود في هذا الخصوص هو ان تتبنى وزارة الإعلام رسالة تحمل شعار «الكويت عاصمة السلم والسلام»، ولنجاح هذا المشروع لا بد من تشكيل فريق ناشط وواع يضع الخطط والبرامج الواسعة مع حملة إعلامية وجماهيرية واسعة تعزز من مبادئ السلم والسلام من خلال تكريس ونشر الفكر التعددي واحترام الآخر ونبذ التطرف والغلو بجميع أشكاله، وبالتالي زرع ونشر ثقافة ومهارات السلم الأهلي، والتعايش السلمي وذلك لمدة سنة كاملة (عام 2016) هذه الحملة من شأنها ان تقلص بل تحاصر الافكار الشاذة والدخيلة على مجتمعنا والتي اصحت تشكل

من الغربي. المهم ان الجميع صدق الا من رحم ربي، يقول احدكم صدقنا وفرحنا وتبادلنا التهاني وتسايقنا في الدواوين على الإشادة بالسيدين الوزير والوكيل اللذين لم يظهر مثلهما في البلاد ولا في البلاد المجاورة!  
وها نحن في منتصف سبتمبر، لا بطاقات ولا هم بها يفرحون! ولا حتى تصريح عن موعد البدء بتوزيعها ويبدو ان موعد شهر أغسطس هو حلم شأنه شأن حلمي افتتاح مستشفى وستاد جابر وقد نحتاج الفيفا لتفتي فيه! المشكلة اني اعرف العديدين من المرضى قد اجلوا فحوصاتهم وإجراء عملياتهم لحين صدور البطاقة الموعودة! لكنهم ولحي خيرا، واني نيابة عنهم وعن كل المتقاعدين القهوريين والمنيهريين من هول صدمة ليونة مواعيد مسؤولي



محطات  
samialnesf@hotmail.com  
@salnesf  
سامي عبداللطيف النصف

### السنوات السبع العجاف القادمة!

في 10 / 5 / 2010 قبل أحداث تونس بسبعة أشهر التي تبعتها أحداث مصر وليبيا واليمن وسورية الدامية كتبت مقالا أسميته «2011 أخطر أعوام العرب» ومما ذكرته ان ما سيحدث فيه ستصغر أمامه أحداث 48، 67، 75، 90 و2001 مجتمعة، وأعتقد أن هذا تماما ما حدث، فكارث ما قبل ذلك العام إما مست دولة صغيرة كفلسطين، أو كانت محدودة كزمن وكمكان كحال هزائنا العسكرية السريعة التي وحدتنا كعرب، أما ما جرى في سنوات ما بعد ربيع 2011 فقد عصف ومازال بالقلب العربي وتسبب في تقسيم مكونات دولنا بشكل لا عودة عنه!  
□□□  
ومن نبوءة الأشهر السبعة إلى نبوءة السنوات السبع، حيث أرى ان الطريق إلى عام 2022 والعام ذاته ستشهد أحداثا جساما وكوارث لم تمر على العرب عبر تاريخهم الطويل منذ ان عرفوا كعرب عاربة وعرب مستعربة وستصغر أمام ما سيجري نكبات تاريخية كبرى كسقوط الخلافة العباسية أمام المغول وغزو الصليبيين وحكم الأتراك والاستعمار الغربي خلال القرنين الماضيين.  
□□□  
فدول الحاضرة العربية سيستمر الدمار المالحق بها وستنضم لها دول أخرى كبرى من تلك الحواضر، وستصل الأحداث بهم إلى حروب أهلية طاحنة وتقسيم دولنا واحتلال البعض منها من قبل قوى إقليمية وساعدت على تطاحننا إلا لذلك اليوم الموعود، وسينتج عن تلك الحروب ملايين القتلى والملايين المهجرين وتمهيد تام لمستقبل الأمة والعودة بها إلى عصور الظلام الدائم!  
□□□  
ولن تكون بعض دول الخليج بعيدة عن الخراب والدمار القادم فأسعار النفط لن تشهد تحسنا خلال السنوات السبع العجاف القادمة، وسينتج عن الأسعار المنخفضة تاكل الاحتياطيات النقدية وتسييل الاستثمارات المالية ما سينتج عنه ضغط شديد على أسعار العملات في بلداننا التي تستورد كل شيء، ومع الإخفاقات الاقتصادية ستاتي الاضطرابات السياسية والخروقات الأمنية ومعها الحروب التي ستحول من الوكالة إلى الاصللة وسنكتشف في وقت متأخر كالعادة ان الأعداء أعداء والأصدقاء... أعداء كذلك!  
أخر محطاة:  
1 - سافر هذه الأيام لبعض الدول العربية واحتفظ بجواز سفر ككندكار، فكثير من دولنا ستخفي وتقسم إلى دويلات متناحرة وسيبقى ختم دولها الحاضرة قريبا من ختم الدولة العثمانية بداية القرن الماضي الذي اختفى للأبد كنتذكار نادر تريبه للأبناء ولاختفت تركيا بعد تقسيمها على اثر سقوط دولة الخلافة!  
2 - إن كنت خليجيا فاذهب إلى الأسواق المركزية أو الجمعيات التعاونية وتسوق ثم احتفظ بإيصالات الشراء كتذكار نادر تريبه للأبناء والأحفاد لاحقا لإظهار ما كان عليه سعر عملتك قبل الانهيار وما كانت تشتريه، فخلال سنوات لن تزيد على سبع سترى الفارق.

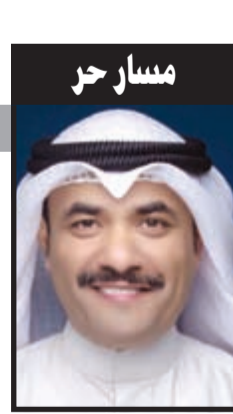


جلس  
samy\_elkorafy@hotmail.com  
سامي الخرافة

لقد أصبح صاحب «المبدأ» في وقتنا الحاضر «مجاهدا» أمام الإغراءات الكثيرة للدفاع عما يؤمن به وتصاممه الدائم مع صاحب «المصلحة» الذي يتخذ أسلوب المراوغة ليصل إلى مراده بأقصر الطرق ويتخطى القانون بكل «وقاحة»، فلماذا كان هناك صراع «شرس» بينهما، يقول توفيق الحكيم: المصلحة الشخصية هي دائما الصخرة التي تتحطم عليها أقوى المبادئ ولقد شاهدت مؤخرا حوارا بين السمار والبرغي على شكل «كاريكاتير» معبرا عن ذلك الصراع، حيث يقول السمار وهو صاحب المبدأ للبرغي: لقد تعب رأسي من الضرب بشكل مستمر، كناية عن الاجتهاد في العمل، ومازلت بنفس حالي «التعبان»، فكيف أصبحت أنت من «العلالى» فأجاب البرغي بسخرية: يجب عليك أن تلف وتدور» مثلي وتكون «عبود»، وتعني باللهجة الكويتية «الطبع» لكي تصل إلى ما وصلت عليه الآن، نعم نحن اوجدنا تلك الفئة من أجل أن تمشي أمورنا بسرعة ومع الأيام كبرت وزاد اتباعها وزاد نفوذها في كثير من الجهات وبدأت تتحكم بمصائرنا وأصبحت جذورها تصل لكل مكان مقابل «ما يخدم خليل» والسبب ابتعادنا عن مبادئنا (خيز خبزتيه، يالرفله اكليه).  
أعترف لكم أيها القراء الاحباب بانني وجدت صعوبة كبيرة كادت أن تصل إلى تغيير عنوان مقال اليوم.. لما يمل هذا العنوان من تشابك وتداخل وصراع خفي مريب يستعمره فقط من يتحمل تكليفه بحمل أمانة وظيفية يشغلها كائن من كان، فعندما لتلقي المصلحة الشخصية مع المنصب أو الوظيفة يخفي في أحيان كثيرة المبدأ، وهذه صفة تنطبق مع الاسف مع ألم مرير على الكثير من الموظفين أو المسؤولين، فعلى سبيل المثال مسؤول عنده خير أو صاحب منصب.. يتنازل عن مبادئه من أجل المال.. الخ ولكنها نداءة النفس والعياذ بالله، فاستهزأك أو كسلك أو تحاليفك على القانون أيها الموظف أو المسؤول هو فاتورتك لبيع تنمية الكويت وأقسم بالله انك بعت الكويت «برخيص»، فسحقا لكم يا عبدة الدينار.  
فالبدأ هو الخط الواضح للحلال واداء المسؤولية بامانة لان من يراقب ويحاسب ويجازي.. ليس ذلك الذي أعلى منك منصبا بل الله سبحانه وتعالى الذي يرصد كل أنفاسنا، فما بالكم بأفعالنا وأعمالنا، «المبدأ» هو الخط الذي يجب أن نسير عليه عند أداء عملنا، وليس ما يتوافق مع مصالحنا وأتانيتنا، لن أقبل رشوة «لا يعلم أحد بها» قد تزيد من دخلى أو قد تقفز بي إلى مستويات عليا في العيش والسعادة بل وتكون حلا لديوني المتراكمة التي أثقلت كاهلي، إن خوفي من تقيل أي رشوة أو غيرها.. ليس لانه سيفضح امرى بين الناس، فالناس ستسنى امرى يوما ما، بل لان ربنا سبحانه وتعالى حرّمها ولعنها رسولنا محمد ﷺ، فهي قد تتوافق مع مصالحى الخاصة ولكنها النقيض تماما للمبدأ وهو السلوك الفطري السليم، فأصبح المبدأ في وقتنا الحالي كالقارب في عاصفة «هوجاء» في بحر متلاطم الأمواج وهو كناية عن قوة تأثير «المصلحة» والتي قد تؤدى إلى غرق صاحبها لكثرة طالبي المصالح ضد أصحاب المبادئ.  
وأخيرا، قالوا: أصحاب المبادئ يعيشون مئات السنين، وأصحاب المصالح يموتون مئات المرات.

سياسية تمارس من قبل احد، ولتعلم انه عند الله لا يضع شيء، ولتعلم كل مسؤول أنه سيأتي يوم القيامة فردا، فليربأ كل شخص بنفسه الا ان يكون شجاعا، ولا يخشى أحدا، فأنتم المؤمنون من قبل ولي الأمر على حياة كل مريض، وهذا حمل ثقيل، إن قدرتم فخير، وان أعجزكم فاتركوه لغيركم وادخلوا في باب العدل مع أنفسكم ومع المواطنين، وإياكم أن تكون خصماءكم عند الرحمن، أما الآن إن نسيتم نكرانكم وإن أخطاتم قومناكم، فلستم أكبر من أبي بكر ﷺ ولستنا اقل شأننا منكم، والعلم كل العلم ما قاله الرسول الكريم عن أهل العدل ومن يتحرون العدل في الدنيا حينما قال «القسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن - وكلتا يديه يمين - الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا».  
نحن نعلم ان الوزير ليس شمسا شارقة تشرق على كل قطاعات الوزارة إلا أن هذا لا يعفيه من تحمل المسؤولية والتعامل بحزم مع كل مسؤول فيها، وما الضير بأن يحال اي شخص متهاون فيها وأيا كان منصبه للتحقيق أو التقاعد أو المحكمة، لم لا ان كانت حياة المواطنين هي المقياس والمعنية هنا؟

في كل فترة يستهال بالمواطن وتحدث له الأخطاء الطبية كما نسميها ودون تحمل المسؤولية الطبية والإدارية بصورة جادة وفعلية من قبل الوزارة أو من قبل القائمين عليها، وتكرر هنا وهناك، منها ما تم انتشاره إعلاميا ومنها من لم يقدر له أن يعلم به الكثير، وبين شكواي المواطنين وبين «عمك الأصمخ» ضاع الكثير من حقوق المواطن، والتجا الكثير منهم إلى القطاع الطبي الخاص أو العلاج بالخارج، سواء كان على حساب الدولة أو على حسابه الخاص.  
إن ما ينقصنا هنا هو أهمية معرفة الفرق بين الخطأ الطبي والإهمال الطبي، ولمعرفة هذا الأمر لابد أن نميز أولا بأن الطبيب بصوره كريمة ولا يوجد طبيب يتعمد أن يؤذي أحدا والأخطاء تحدث، وهذا هو حال البشر، وأنا لا أمثل إلا بالقاضي أو الحاكم الذي إن أصاب له أجران وإن أخطأ له أجر، المهم أن يتحمل تبعات خطئه لا أن يتنصل منه، أما الإهمال الطبي «لمعرفة» وتشخيص «ومتابعة» الحالة، أمر آخر وهو الجريمة والمصيبة كل المصيبة تكمن ضمن تفاصيل هذا الموضوع بتابعة حالة المريض داخل المستشفى أو خارج المستشفى، ومن المهم لنا كمواطنين أن



مسار حر  
NayefQ8@gmail.com  
نايف الجاسبي

نهتم ونضغط باتجاه تشريع قانون يبين الفرق بين الإهمال والخطأ الطبي، حيث إننا لا نملك تشريعا واضحا لحفظ حق المريض كما يوجد لدينا تشريع واضح لحفظ حق الطبيب، والعقوبات المرصودة لمن أخطأ في حقة وتعلق في كل مستشفى لتجنب إحداث أي مشكلة مع الطبيب وطاقمه، ونحن لا ننكر عليهم هذا الحق، إلا أننا نحتاج أن نعلق نفس الورقة ذات العقوبات الخاصة بنا، ورقة تبين للطبيب والطاقم الطبي العقوبات التي تتخذ معهم في حال حدوث إهمال طبي واحد، وهنا أحب أن أذكر بأن الدولة لم تقصر أبدا بوضع الميزانيات المرصودة للصحة وصرפה على المواطنين والمقيمين بصورة كريمة تستحق الثناء والشكر، إلا أن طلبنا تطبيق العدالة لا أكثر، وان تعود الثقة إلى المستشفى الحكومي بتسيير أصلا بأحسن الأدوات والطاقم الطبية العالية، وهذا لا يعفي أحدا من تحمل المسؤولية الفعلية من عامل النظافة في المستشفى إلى السيد الوزير، الذي لم يتحمل المسؤولية السياسية على الأقل فلا أقل من أن يتقدم باستقالته أمام خطأ طبي واحد ينهي حياة أي إنسان، ولتعلم كل الوزارة بأن المواطن أكبر أهمية من أي منصب وأي حسابات